جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تحليل الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

"دراسة تحليلية نقدية"

إعداد

د. عبدالله بن صالح بن محمد البوحنيه

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة الملك فيصل

تاريخ استلام البحث: ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥م

مستخلص الدراسة

استهدف هذا البحث تحليل خطاب مقررات اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، للكشف عن طبيعة الخطاب التربوي والقيم الصريحة والضمنية المتضمنة ضمن محتوى هذه المقررات. كما استهدف استكشاف الأساليب اللغوية، ونمط الخطاب، ومضامين الرسائل التربوية التي تُقدَّم للمتعلمين، وذلك من خلال تحليل مقارن لثلاثة مقررات معتمدة تمثل مراحل التعليم الأساسية: كتاب "لغتي الجميلة" للمرحلة الابتدائية، و"لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة، و"الكفايات اللغوية" للمرحلة الثانوية.

اعتمد البحث المنهج التحليلي النقدي (تحليل الخطاب)، نظريًّا وإجرائيًّا، مستندا إلى بطاقة تحليل صُممت خصيصًا لتقويم أبعاد الخطاب التربوي من حيث نوع النص، السمة اللغوية، نمط بناء القيمة، ومستوى المعالجة الأسلوبية والمعرفية. وشملت العينة وحدات دراسية مختارة من كل كتاب، تم اختيارها قصدًا لتمثل التنوع في الموضوع والمضمون التربوي.

وأظهرت النتائج أن الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية يتّسم بالتدرج اللغوي والقيمي عبر المراحل الدراسية الثلاث، حيث تتراكم القيم الأساسية في المرحلة الابتدائية عبر نصوص موجهة مباشرة للطالب، ثم تأخذ طابعًا توجيهيًا ومفاهيميًا أكثر تعقيدًا في المرحلة المتوسطة، وتصل إلى مستوى النقد والجدال وبناء الرأي في المرحلة الثانوية. كما كشفت البحث عن هيمنة القيم الأخلاقية والدينية والوطنية، في مقابل تمثيل محدود للقيم الفكرية والإنسانية المعاصرة مثل المواطنة الرقمية والتعدد الثقافي والاستدامة. وقد برز دور الأنشطة الصفية والتكامل بينها وبين النصوص بوصفها أداة حيوية لتفعيل القيم من النظرية إلى التطبيق. وأوصى البحث بضرورة تطوير المحتوى القيمي للمقررات وربطها بقضايا العصر، وإعادة تصميم الخطاب التربوي لي كون أكثر انفتاحًا وفاعلية واستجابة للتحولات المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب التربوي– مقررات اللغة العربية – تحليل الخطاب – التعليم العام.

Abstract

This study aimed to analyze the educational discourse in Arabic language textbooks used in public education in the Kingdom of Saudi Arabia, with a focus on identifying the nature of the discourse and the explicit and implicit values embedded within these curricular texts. It sought to reveal the linguistic patterns, discourse strategies, and educational messages presented to students across different educational levels.

The study adopted a critical discourse analysis (CDA) methodology using a specially designed analysis tool that examined key discourse components such as text type, language features, value patterning, and cognitive depth. The study sample consisted of selected instructional units from three official textbooks: "My Beautiful Language" (Elementary), "My Eternal Language" (Intermediate), and "Linguistic Competencies" (Secondary).

The findings revealed a progressive construction of educational discourse across the three levels, starting with direct value transmission in elementary texts, evolving into more nuanced and conceptual presentation of values in intermediate texts, and culminating in critical, dialogic, and reflective discourse at the secondary level. While ethical, national, and religious values were dominant, there was limited representation of modern, global, and digital citizenship-related values. The results also highlighted the role of classroom activities in supporting value internalization. The study recommends updating the value content of textbooks in line with contemporary societal transformations and redesigning their discourse to be more inclusive, dynamic, and future-oriented.

Keywords: Educational discourse –Arabic language curricula – Discourse analysis – General education

المقدمة

يمثّل الخطاب التربوي في الكتب المدرسية إحدى الأدوات الرئيسة التي تُبنى من خلالها منظومة القيم والتوجهات لدى المتعلمين، ولا يقتصر أثره على الجانب المعرفي، بل يتجاوز ذلك إلى تشكيل الوعي، وتكوين الاتجاهات، وترسيخ التصورات حول الذات والمجتمع والعالم. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري دراسة الخطاب التربوي من منظور لغوي كاشف، يساعد في تحليل مضامينه الظاهرة والضمنية، والتعرف على أثره في صياغة الفكر التربوي لدى المتعلمين، لا سيما في مرحلة التعليم الأساسي.

وتؤدي المناهج التعليمية دورا مؤثرا في تشكيل شخصية المتعلم وبناء وعيه الثقافي، ليس على مستوى نقل المهارات الأساسية فحسب، بل في غرس القيم المجتمعية وتوجيه السلوك والاتجاهات. وتأتي كتب اللغة العربية في مقدمة هذه المناهج، فهي الوعاء الحامل لتراث الأمة وهويتها ولسانها الحضاري. وقد أشار كثير من الباحثين إلى أن دور المقررات الدراسية في مجتمع يتسارع فيه التغير الاجتماعي والمعرفي يتجاوز تقديم المعرفة المجردة ليصل إلى "هندسة الوعي القيمي وصياغة البنية الفكرية للطالب" (الشمري، ٢٠٢١، ص.٤٤). وفي هذا السياق، يلاحظ فان دايك (van Dijk, 2008) أن الخطاب التربوي المدرسي يُعد مؤسسة لغوية تتجلى عبرها تصورات المجتمع عن ذاته ومستقبله، بما يحمله من رسائل مباشرة وأخرى ضمنية موجّهة للناشئة.

وقد شهد النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية تحولات كبيرة، انعكست بصورة مباشرة على مناهج اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية. ولم تعد الكتب المدرسية مجرد وسيط لتعريف الطالب بقواعد اللغة وأساليبها، بل أصبحت منصات مركبة لبناء قيم المواطنة، والاعتزاز بالهوية، والانفتاح نحو الآخر، كما أكدت لجنة تطوير المناهج (وزارة التعليم، ٢٠٢٢، ص.٩). وفي هذا الإطار برز مفهوم "الخطاب التربوي" بوصفه الإطار النظري والمنهجي الذي ينظم محتوى الكتاب المدرسي ويحدد توجهاته؛ إذ يُعرِّفه الباحثون بأنه "شبكة من الرسائل اللفظية والنصية، تتضمن رؤى المؤسسة التعليمية حول ما ينبغي أن يكون عليه المتعلم معرفيًا وسلوكيًا" (الغامدي، ٢٠٢٠، ص. ١٨؛ Alghamdi, 2022)

ومع تزايد التحديات المعاصرة في المجتمع السعودي، كالانفتاح الإعلامي، والثورة الرقمية، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، تعاظمت الحاجة إلى تحليل الخطاب التربوي في كتب اللغة العربية، للكشف عن مدى مواكبته لطموحات المجتمع ورؤية السعودية ٢٠٣٠، خاصة أن الوثيقة الاستراتيجية للمناهج نصَّت على أن تطوير الخطاب اللغوي هو "أحد مفاتيح تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى، وغرس القيم الأصيلة في عقول الأجيال" (وزارة التعليم، ٢٠٢٣، ص.١٣). كما نَبّهت دراسات حديثة (الخضر، ٢٠١٨؛ Al-Qahtani & Zaidan, 2021) إلى أن تركيبة النصوص والأنشطة والتمارين في كتب اللغة العربية لا تخلو من رسائل قيمية تتراوح بين الوضوح الصريح والتضمين الخفي، وأنها تمارس تأثيرًا مركبًا على بناء اتجاهات المتعلم، قد يفوق أثر الممارسة الصفية التقليدية.

وفي ظل هذا المناخ تتجلّى التساؤلات حول طبيعة الخطاب التربوي في كتب اللغة العربية للطالب السعودي: هل يعكس بالفعل توجهات التحديث والانفتاح والبناء الوطني؟ إلى أي مدى يُرسِّخ القيم الأصيلة ويواكب تحديات العصر؟ وهل يعكس كافة الأطياف الثقافية والمعرفية التي يتطلع إليها المجتمع؟

لقد أشار منصور(٢٠٢١) إلى أن كثيرًا من الدراسات السابقة ركزت على تحليل المضمون المعرفي للنصوص، دون فحص عميق للبنية الخطابية والقيم الضمنية المستترة التي تُغْرَس في وعي الطالب من خلال السياقات النصية والنشاطية.وتأسيسًا على ما تقدّم، تبرز الحاجة إلى دراسة الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية من منظور تحليلي نقدي مقارن بين المراحل الأساسية الثلاث من التعليم العام، للكشف عن منظومة القيم والرسائل الضمنية، ولرصد مدى انسجامها مع متطلبات المجتمع السعودي الحديث وتطلعاته المستقبلية. إن هذا المسعى العلمي يأتي استجابة للنداءات التي رفعها تربويون كثر، ممن دعوا إلى "مساءلة الخطاب التربوي المدرسي، وقياس أثره القيمي واللغوي على المتعلم لا بوصفه مساحة لنقل ثقافة موروثة فحسب، بل كفضاء دينامي للتفاعل مع التحولات المجتمعية" (العوفي، ٢٠٢٠، ص. ٩٢؛ Hasan, 2019.).

وعليه، فالتحليل العلمي لهذا الخطاب يُفترض أن يكشف عن مواطن القوة، ويفتح الباب لمقترحات تطويرية قد ترفد البرامج الوطنية للارتقاء بالتعليم العام في السعودية. ويأتي هذا البحث مساهمة علمية تهدف إلى تحليل الخطاب اللغوي في كتب التعليم الأساسي في

المملكة العربية السعودية، من خلال المنهج التحليلي، بوصفه مدخلًا لفهم ما تحمله النصوص من رسائل وقيم لا تُصرّح بها مباشرة، ولكنها تؤثر في بناء المتعلم بطرائق غير مرئية.

- **مشكلة البحث**

في ظل التحديات المعاصرة تكون أهمية الخطاب التربوي ضرورة ملحة، لما له من تأثير في العملية التعليمية. ويلاحظ في الواقع الميداني أن الصورة العامة للمقررات، رغم تقدّمها وتحديثها، لا تزال محاطة بتساؤلات حول مدى وضوح القيم الضمنية ومباشرة الرسائل الأخلاقية والوطنية والإنسانية فيها. كما تظهر الحاجة الراهنة إلى تحليل بنية الخطاب عبر المراحل الدراسية المختلفة، والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف والتكامل بينها، ليكون التقويم موضوعيًّا والاقتراح التطويري مستندًا إلى نتائج علمية موثوقة (Almousa, 2021؛ عبدالله، ٢٠٢٢)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الكشف عن طبيعة الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية (لغتي الجميلة، ولغتي الخالدة، والكفايات اللغوية) في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتحليل ما تحمله هذه المقررات من قيم معلنة ورسائل تربوية ضمنية، وأوجه الاختلاف والتكامل بينها من منظور لغوي ونقدي حديث.

وعليه يُصاغ السؤال الرئيس للبحث الحالي على النحو الآتي: ما طبيعة الخطاب التربوي والقيم الضمنية التي يتضمنها خطاب مقررات اللغة العربية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

وتنبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما الإطار الفكري للخطاب التربوي؟
٢) ما السمات اللغوية والفكرية للخطاب التربوي في كتب اللغة العربية عبر المراحل الثلاث؟
٣) ما أنماط القيم التربوية (الصريحة والضمنية) التي تظهر في النصوص والأنشطة والتمارين في كل كتاب؟
٤) كيف تختلف طبيعة الخطاب التربوي بين الكتب الثلاثة، وما أوجه التكامل والتباين بينها بشأن الرسائل القيمية؟
٥) إلى أي مدى ينجح الخطاب التربوي في هذه المقررات في تعزيز القيم الأصيلة ومواكبة متطلبات المجتمع السعودي الحديث؟

- **أهمية البحث**

١) الأهمية النظرية:

١. إثراء الأدبيات العلمية، حيث يسهم هذا البحث في سدّ فراغ بحثي في ميدان تحليل الخطاب التربوي لمقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، من منظور نقدي لغوي منهجي، وهو مجال لا يزال بحاجة لمزيد من الدراسة المتعمقة.

٢. تطوير الفهم النظري للخطاب التربوي بتقديم أنموذج قابل للتطبيق لتحليل الخطاب المدرسي، ويمكن أن يخدم دراسات لاحقة في الحقول التربوية واللغوية.

٣. تعزيز التكامل بين نظرية الخطاب والدراسات المنهجية بتكوين تقاطع علمي بين علم اللغة وعلم التربية، ويبرز أهمية التركيب الخطابي كمؤشر لفاعلية المنهج.

٢) الأهمية التطبيقية

١. تزويد متخذي القرار التربوي بأداة تشخيصية :يساعد النتائج في تقويم مواطن قوة وضعف الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية، وتقديم توصيات لتحسينها بما يحقق الأهداف الاستراتيجية الوطنية.

٢. دعم المعلمين والمشرفين التربويين :تُمكنهم النتائج والنماذج التحليلية من اكتشاف القيم الضمنية وتوظيفها في بناء الأنشطة الصفية والمشاريع المدرسية بما يعزز الأثر التربوي الناجز.

٣. إتاحة قاعدة تحليلية للمصلحين التربويين ودراسات المستقبل :توفّر الدراسة أرضية صلبة لتطوير مزيد من البحوث الميدانية المقارنة أو الرامية لتطوير أدوات تحليل الخطاب المدرسي في مراحل تعليمية أخرى، أو في مواد تعليمية مختلفة.

- **أهداف البحث**

١. تحليل الخطاب التربوي في كتب اللغة العربية الثلاثة (لغتي الجميلة، لغتي الخالدة، الكفايات اللغوية) في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، لرصد السمات اللغوية والفكرية المركزية فيه.

٢. الكشف عن أنماط القيم التربوية (الصريحة والضمنية) المضمنة في النصوص والأنشطة والتمارين، وتحليلها نقديًا داخل كل كتاب.

٣. تقديم مقارنة منهجية بين الخطاب التربوي في الكتب الثلاثة، لإبراز أوجه التباين والتكامل بشأن الرسائل القيمية وكيفية بنائها لغويًا عبر المراحل.

٤. تقييم نجاح الخطاب التربوي في إرساء القيم الأصيلة ومواكبة تطلعات المتعلم والمجتمع السعودي، وطرح توصيات عملية قابلة للتطبيق في تطوير المقررات.

- **حدود البحث**

- حدود الموضوع: تقتصر على تحليل مقررات اللغة العربية (لغتي الجميلة للابتدائي، لغتي الخالدة للمتوسط، الكفايات اللغوية للثانوي).
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، بالتركيز على النسخ الصادرة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي:٢٠٢٤–٢٠٢٥.

ويستند البحث على منهج التحليل النصي المقارن، دون إجراءات ميدانية أو تدخل متغيرات خارجية.

- **مصطلحات البحث**

- الخطاب التربوي: وهو يمثل شبكة النصوص والرسائل اللغوية التي تهدف إلى بناء منظومة قيمية وسلوكية ضمن العملية التعليمية.(van Dijk, 2008) .وإجرائيا هو الخطاب الموجه من المعلم للمتعلم لتوصيل المعلومات والمضامين العلمية والتربوية.
- القيم الضمنية: وهي الرسائل والإيحاءات القيمية غير المباشرة التي يحملها النص، وتُستدل من البناء النصي والسياق (الحميدي، ٢٠٢٢). وإجرائيا هي مجموعة من الرسائل غير المباشرة والتوجيهات المستفادة أثناء العملية التعليمية.
- مقررات اللغة العربية: وهي الكتب الدراسية المعتمدة رسميـًا ضمن المنهج السعودي للغة العربية في مراحل التعليم العام. وإجرائيا هي مجموعة من الكتب المحددة للتدريس في مرحلة تعليمية ما.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

- **مفهوم الخطاب التربوي**

يشير الخطاب التربوي إلى جميع الرسائل اللغوية والمنطوقة أو المكتوبة التي تُنتج ضمن سياقٍ تعليمي محدد، بهدف غرس المفاهيم أو تشكيل الاتجاهات أو بناء القيم لدى المتعلم. ويُعتبر هذا الخطاب أكثر من مجرد "نقل معلومات"، بل هو ممارسة ثقافية وفكرية، تؤسس للهوية، وتسهم في صياغة علاقة المتعلم بالمجتمع.(Van Dijk, 2008)

وقد عرفه الحارثي (P.120 ,٢٠٢٢) بأنه: "محتوى لغوي مضبوط البنية، يُنتج داخل المنهج التعليمي بهدف تأسيس قيمٍ وسلوكيات مستهدفة داخل النظام المدرسي"، مشيرًا إلى أن الخطاب لا يُقرأ فقط من خلال النص المعروض، بل أيضًا من خلال ما يخفيه من دلالات ومضامين ضمنية.

ويُنظر للخطاب التربوي بصفته وسيلة ذات بعد تفاعلي، يتجاوز النسق الخطي المعرفي ليمارس نوعًا من "التأطير الرمزي" للمتعلمين، من خلال أنماط لغوية، واستراتيجيات سردية، وآليات إقناعية توجه المتلقي نحو تبنّي منظومات قيمية معينة (Fairclough, 2003).

- **أنواع الخطاب في التعليم العام**

يتعدد الخطاب التربوي في فضاء المنهج الدراسي تبعًا للغرض والسياق،(الشريف، ٢٠٠٠، ص. ٧٧–٨٠) ويمكن تصنيفه إلى:

- الخطاب التوجيهي: ويُصاغ بلغة مباشرة بهدف غرس التوجّهات السلوكية.
- الخطاب النقاشي/ الحجاجي: ويسعى إلى بناء مهارة التبرير واتخاذ الموقف والقرار.
- الخطاب الحواري: يعزز مهارات التحدث والإنصات والاختلاف البنّاء في وجهات النظر.
- الخطاب الثقافي الفكري: ويعكس رؤى المؤسسة التعليمية حول الذات والآخر والمجتمع.

ويُوظَّف كل نوع منها داخل كتب اللغة العربية بطرق مختلفة: فغالبا ما تعتمد كتب المرحلة الابتدائية على خطاب تلقيني مبسّط، بسبب طبيعة المرحلة تميل كتب المرحلة الثانوية إلى نماذج حجَاجية وممارسات بلاغية تُحاكي أشكال الخطاب العام المعاصر لاختلاف مستوى المتعلمين ونمو قدراتهم.

- **تحليل الخطاب التربوي: المنهجيات والمدارس**

اتجهت الدراسات اللغوية الحديثة إلى تحليل الخطاب من منطلق كونه بنية اجتماعية تُنتج في إطار سلطوي/تقويمي له أبعاده القيمية والأيديولوجية، ومن هنا ظهرت مدارس متعددة لتحليل الخطاب:

- **مدرسة تحليل الخطاب النقدي (CDA) : وتعتمد على تحليل النصوص في ضوء علاقات السلطة والمعنى، كما ركّز عليها "فان ديك" Van Dijk (2008) وفاركوف Fairclough (1995) ، ويرى الأخير أن كل خطاب تعليمي إنما يعيد إنتاج ترتيب اجتماعي يعتمد على السيطرة الرمزية.(Fairclough, 1992)**
- **المنهج البنيوي في تحليل النصوص التعليمية: ويُركز على عناصر النص اللغوية دونما إحالة بَعدية، ويُمثل تيارًا أكثر شكليّة.**
- **المنهج التداولي/الوظيفي: يُعنى بتحليل المقاصد التربوية والوظائف التواصلية المفترضة في كل مكوّن تعليمي.**

وفي هذا البحث سيتم اعتماد منظور تحليل الخطاب النقدي الوصفي، لفحص أنماط القيم التربوية وتجلّياتها اللغوية والنصية، مع مراعاة وظائف البلاغة وأثر السرد المدرسي كممارسات دلالية تؤطر الطالب داخل بنية رمزية وطنية وقيمية محددة.

- **الخطاب والقيمة التربوية**

تكمن أهمية تحليل الخطاب في الكشف عن القيم الضمنية التي يتضمّنها، والتي لا تُظهرها اللغة التصريحية، بل تُبنى ضمن السرد، أو ضمن الترتيب الموضوعي للنصوص، أو الأنشطة المساندة. وتُصنّف القيم التربوية في المناهج إلى:

- **قيم ظاهرة :يتم التصريح بها صراحة (مثل: الأمانة – الصدق – التعاون).**
- **قيم ضمنية :تُفهم من طرق تقديم النص أو ترتيب العناوين أو سياقات الأمثلة (مثل: الانضباط، المبادرة، الانفتاح الثقافي).**

ولذلك عدّ العوفي (٢٠٢٠، ص.٩١) الخطاب التربوي "مساحة رمزية تتكثف فيها الرسائل الوجدانية والمعرفية بشكل مقنع للطالب دون أن يُقال ذلك علانية."

- **الخطاب التربوي في كتب اللغة العربية**

تُعد كتب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية من أكثر المواد احتواءً لخطابات تربوية متداخلة، لارتباطها بهوية المجتمع، وتكامل مكوناتها (نصوص، أنشطة، مشاريع،

مهارات). وتُوظَّف هذه المقررات في جميع مراحل التعليم العام لتمرير قيم متنوعة، من الانتماء الوطني إلى الانفتاح المعرفي، مرورًا بالبعد الأخلاقي والاجتماعي.

وقد أشار الغامدي (٢٠٢٢، ص.٣٧) إلى أن كتب اللغة العربية تعكس فلسفة النظام التعليمي أكثر من غيرها، بسبب تداخلها مع أهداف التربية الدينية والوطنية والمهارية في آنٍ واحد.

في ضوء ذلك، يصبح تحليل الخطاب الكامن في هذه المقررات أداة ضرورية لفهم كيف تُبنى القيم؟ وما نوع اللغة التي تستخدم لتمريرها؟ وهل هناك اتساق أو فجوات بين الخطاب في مراحل التعليم المختلفة؟ وهذا ما تهدف هذه الدراسة إلى معالجته باستفاضة منهجية.

- **ثانيًا: الدراسات السابقة**

- **أولًا: الدراسات العربية**

٣) السليمان (٢٠٢٢): "تحليل المضامين القيمية في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم القيم الصريحة والضمنية في كتب "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع بطاقة تحليل محتوى محكّمة. ركزت العينة على كتاب الصف الثاني متوسط الفصل الدراسي الأول. وأشارت النتائج إلى أن القيم الوطنية والدينية هي الأقوى حضورًا، بينما القيم العقلية والمواطنة الرقمية كانت ضعيفة التمثيل. كما بيّنت أن لغة النصوص تفتقر أحيانًا للتنوع الأسلوبي الكافي لترسيخ القيم.

٤) الحارثي (٢٠٢١): "تحليل الخطاب التربوي في المقررات الدراسية في ضوء النظرية النقدية"

سعت الدراسة إلى تطبيق أدوات تحليل الخطاب على مقرر "لغتي" للصف الرابع الابتدائي، مركّزة على البنية الحجاجية والرسائل القيمية. استُخدم المنهج التحليلي النقدي وتضمنت الأداة معايير .CDA أظهرت النتائج أن الخطاب يتسم بالوضوح التوجيهي وبسيطرة القيم الأخلاقية التقليدية دون تعقيد نقدي، مع غياب للتمثيلات المتنوعة للهوية الثقافية.

٥) العتيبي (٢٠٢١): "الرسائل الضمنية في الوحدة القرائية لمقرر الكفايات اللغوية ٣" جاءت الدراسة في سياق تحليل الوحدة الثانية المعنونة بـ"القراءة التحليلية الناقدة"، بالصف الثاني الثانوي. اعتمدت المنهج الوصفي وتم استخدام بطاقة تحليل مصممة خاصة بالدراسة. وخلصت النتائج إلى أن النصوص تحمل قدرًا كبيرًا من القيم التجريبية والعقلانية، لكنها تبتعد عن اللغة الشعورية والوجدانية، مما يقلل من عمق التأثير القيمي.

٦) الغامدي (٢٠٢٠): "القيم التربوية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي" هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الكتاب لرصد القيم المُعلنة والضمنية. استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى. كشفت النتائج عن تركيز واضح على القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام، مع غياب القيم البيئية والمواطنة الرقمية، وافتقار النصوص القصيرة لعمق تربوي سردي.

٧) الدوسري (٢٠١٩): "تحليل الخطاب التوجيهي في مناهج التعليم العام بالمملكة" قدمت الدراسة منظورًا عامًا للخطابات التربوية المستخدمة في المناهج، وتركّزت في عينتها على كتب المرحلة الابتدائية (الصف الخامس). اعتمدت المنهج النقدي الوصفي وأظهرت النتائج أن لغة التوجيه المباشر هي الأكثر استخدامًا، وأن القيم تتكرر بين الوحدات دون إعادة صياغة بطرق متنوعة أو قصصية.

- **ثانيًا: الدراسات الأجنبية**

1. **Janks, H. (2010).** ***Literacy and Power***

(محو الأمية والسلطة) هدفت الدراسة إلى التعامل مع القراءة المدرسية بوصفها عملية تفكيك سلطوي. استخدمت دراسة حالة لكتاب دراسي في جنوب أفريقيا. وخلصت إلى أن طرق تقديم النصوص، وترتيبها، والأسئلة التابعة لها، كلها تمثل عناصر خطابية تؤدي إلى تشكيل قيم محددة لدى المتعلم.

2. ***Van Dijk, T. A. (2008). Discourse and Power***

(الخطاب والسلطة) ترتكز الدراسة على العلاقة بين اللغة والسلطة الاجتماعية. وركز الباحث على مناهج تحليل الخطاب النقدي لتفسير كيف يتم تمرير الإيديولوجيا في النصوص التعليمية. باستخدام أمثلة من كتب دراسية في أوروبا، أوضحت الدراسة أن النص التعليمي قد ينقل افتراضات قيمية دون ذكرها، مما يدفع القارئ لتبنيها ضمن سياق ظاهر محايد.

3. ***Rogers, R. (2004). An Introduction to Critical Discourse Analysis in Education***

(مقدمة إلى تحليل الخطاب النقدي في التعليم) كشفت هذه الدراسة عن كيفية استخدام تحليل الخطاب النقدي في الأوساط التعليمية، مع أمثلة تطبيقية من مناهج تعليم القراءة والكتابة. أظهرت النتائج أن إدخال الطلاب إلى خطاب نقدي يُساهم بشكل فعلي في بناء وعيهم بالسلطة والقيم، ويمكّنهم من مقاومة التلقين القيمي الثقافي غير المعلن.

4. **Fairclough, N. (2003).** ***Analyzing Discourse: Textual Analysis for Social Research***

(تحليل الخطاب: التحليل النصي للبحوث الاجتماعية) هدفت الدراسة إلى تأسيس نموذج نقدي لتحليل النصوص التربوية يكشف العلاقات الاجتماعية والأيديولوجية المتضمّنة في الخطاب. اعتمد الباحث على تحليل سياقي–بنيوي قائم على تقسيم النص إلى وحدات خطابية (genres). خلصت الدراسة إلى أن الخطاب المدرسي يُعيد إنتاج أنماط الهيمنة الثقافية، كما يؤسس لهويات طلابية ضمنية مرتبطة بالقالب المعرفي المرغوب اجتماعيًا.

5. **Luke, A. (2000).** ***Critical literacy in Australia: A matter of context and standpoints***

- (القراءة النقدية في أستراليا: مسألة سياق ووجهات نظر) تناولت الدراسة البيئة التربوية الأسترالية، ودعت لدمج مهارات "الوعي النقدي" في قراءة النصوص التعليمية. وقدمت الدراسة نموذجًا مفاهيميًا يُمكّن المتعلم من تفكيك الخطابات المهيمنة وإبراز مضامينها الثقافية والسياسية. أظهرت أن سياق التعليم قد يُخفي التوجيه ضمن قوالب ظاهرها حيادي. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
  - رسمت الدراسات العربية ملامح أولية لواقع الخطاب التربوي في المقررات الدراسية، وأبرزت تركّز القيم في مجالات محددة (الدينية والاجتماعية) مع غياب أو ضعف بعض الأبعاد كالبيئية أو الفكرية.
  - قدّمت الدراسات الأجنبية نماذج تحليلية متطورة تفيد في إعمال أدوات تحليل الخطاب النقدي من خلال كشف التضامن القيمي السياقي في النص المدرسي.
  - استفاد الباحث في هذا البحث من الأساليب المتعددة والمجالات المتنوعة التي تم تحليلها، ومن تنوع العيّنات والمناهج، مما يُعزز مصداقية المقارنة وتحديد مسارات التميز في البحث الحالي.
- أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:
  - تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على أهمية تحليل الخطاب، واعتباره حاملاً لقيم اجتماعية وتربوية.

- تختلف الدراسة الحالية في التناول المقارن المتكامل للكتب الثلاثة في مراحل التعليم العام، وفي توظيف التحليل النقدي الموسع للكشف عن القيم الضمنية لا الظاهرة فقط.
- تختلف أيضًا من حيث الرؤية المتكاملة التي تقرأ الخطاب من زوايا لغوية وتربوية وأسلوبية معًا، بخلاف الدراسات التي ركزت على مضمون القيمة فقط أو اللغة فقط.

– الإضافة العلمية النوعية للبحث الحالي

- يتميز هذا البحث بأنه يجمع بين كتب اللغة العربية في المراحل الثلاث، ويوظف منهج تحليل الخطاب الوظيفي والنقدي للكشف عن الرسائل التربوية الضمنية في كل كتاب على حدة، وفي بنيتها التراكمية المشتركة.
- يُقدّم بطاقة تحليل معيارية يمكن استخدامُها لاحقًا في حقول تقييم المناهج.
- يسعى إلى اقتراح نموذج قرائي تربوي بديل يحقق التوازن بين إنتاج المعنى والانفتاح الثقافي، ويُسهم في تطوير الخطاب التربوي في المملكة بما يواكب رؤية ٢٠٣٠ ويحقق التنمية الشاملة للمتعلمين.

• منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد هذا البحث منهجية التحليل النظري المقارن للخطاب التربوي، إذ يُركّز على المقارنة النقدية بين الكتب الثلاثة للغة العربية المعتمدة في التعليم العام السعودي (الابتدائي، المتوسط، الثانوي). فالبحث قائم على تحليل النصوص ومضامينها بالاستناد إلى مقاربات "تحليل الخطاب النقدي(Critical Discourse Analysis – CDA) "، كما أُطّرها Van Dijk (2008) "فان ديك" Van Dijk (2008) وفاركوف Fairclough (1993)ويهدف المنهج إلى تفكيك مظاهر اللغة، وبنية الرسائل الموضوعة ضمن سياقها الثقافي والاجتماعي.

وقد تمّ تصميم الدراسة بحيث تتجاوز التحليل المقالي التقليدي إلى التحليل التركيبي والمقارن، ويعتمد على ملاحظة السمات اللغوية، القيم التربوية، وأنماط الخطاب المضمرة والظاهرة، مع سلطة السياق المدرسي السعودي كمحدد قيمي وثقافي.

• مجتمع البحث وعيّنته

يتكوّن مجتمع البحث من كل كتب اللغة العربية المقرّرة رسميًا بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، أما العينة المختارة، فهي:

- كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (وزارة التعليم، الإصدار الأخير).
- كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (وزارة التعليم، الإصدار الأخير).
- كتاب الكفايات اللغوية ١–٢ للصف الأول الثانوي (وزارة التعليم، الإصدار الأخير).

اختيرت هذه الكتب بناء على تمثيلها لمفاصل رئيسة في سلم التطور القيمي والانفتاح المعرفي، وباعتبارها من أحدث النسخ المتداولة المعتمدة وزاريًا.(2022/2025)

- **أداة البحث: بطاقة تحليل الخطاب التربوي**

تم استحداث أداة منهجية متخصصة لتحليل خطابات المقررات المختارة، وهي بطاقة تحليل الخطاب التربوي، والتي بُنيت على أساس النماذج العالمية (Van Dijk, 2008; Fairclough, 2003)، وعدلت لتواكب خصوصية البيئة التربوية السعودية.

وتتكون البطاقة من المحاور التالية:

١. السمات اللغوية للنصوص
   - نوع النص (سردي، وصفي، حواري، حجاجي).
   - المفردات: حديثة/تراثية/علمية/قيمية.
   - البنية الأسلوبية (لغة مباشرة/مجازية).
٢. القيم التربوية
   - قيم ظاهرة (وطنية، دينية، اجتماعية،) مع تتبع الفقرات التي تصرح بها.
   - قيم ضمنية (الاستقلال، الإبداع، الانفتاح،) مع استنتاجها من سياق الأمثلة والأنشطة.
٣. طبيعة الخطاب وأنماطه
   - خطاب توجيهي/حواري/نقدي/حثي/تفاعلي.
   - العبارات النمطية/الابتكارية/التكرارية.
٤. الرسائل الضمنية والأهداف القيمية
   - ما تم نقله ضمنيًا من مفاهيم أو اتجاهات.
   - علاقة الخطاب بالسياق الثقافي أو الوطني.

- **آلية التطبيق: تم تحليل وحدتين مركزيتين من كل كتاب (واحدة ببعد وطني أو ديني، وأخرى ببعد اجتماعي أو معرفي) لجمع عينة ممثلة؛ ثم تدوين الأمثلة، وتصنيفها وفق البطاقة، وإجراء مقارنات ثلاثية المحور.**
- **خطوات جمع البيانات وتحليلها**
  - **تم استخراج جميع النصوص المحورية والأنشطة الكبرى من الكتب الثلاثة.**
  - **وُضعت كل وحدة قيد التحليل المباشر بموجب بنود بطاقة التحليل أعلاه، وتم توثيق الأمثلة لكل محور، وجمع التشابهات والتمايزات في جداول مقارنة.**
  - **أُجري التحليل في ضوء الخلفية الثقافية والسياق التربوي الرسمي، مع الرجوع إلى الشروح الصفية وحقول الأنشطة الداعمة في كل كتاب، لمزيد من الدقة في رصد الرسائل الضمنية.**

- **صدق الأداة وثباتها**

تمت مراجعة بطاقة تحليل الخطاب عبر عرضها على ثلاثة مختصين في المناهج وتحليل الخطاب من جامعات سعودية، وتم إدراج إضافاتهم وتعديلاتهم قبل التنفيذ.

كذلك أُجريت تجربة تحليل أولي للعينة (على وحدة مختارة من "لغتي الخالدة")، فأسفر ذلك عن تكرار النتائج بنسبة تطابق فاقت ٩٠٪، ما يعكس ثبات الأداة وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث.

- **حدود المنهجية ومبرراتها**

تتميز هذه المنهجية بقدرتها على استخراج الفروق النوعية في تناول الخطاب التربوي، مع قابلية التطبيق على مقررات ومواد دراسية أخرى مستقبلاً. ومع ذلك فإن اقتصارها على الأدب النصي (دون الميدان) يُعد مقصودًا بغرض الحفاظ على تركيز المقارنة النصية والبعد عن التفسيرات السياقية المتعلقة بتغيرات التطبيق العملي في الميدان.

- **نتائج البحث والتحليل**

تركز نتائج هذا الجزء على تحليل الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية الثلاثة (لغتي الجميلة – لغتي الخالدة – الكفايات اللغوية) في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ويقدّم الإجابات المفصلة على أسئلة البحث الرئيسة والفرعية، مرتكزة على أداة التحليل المعتمدة والسياق النظري للدراسة.

فيما يلي الإجابات على الأسئلة الأربعة:

وكان سؤال البحث الرئيس: ما طبيعة الخطاب التربوي والقيم الضمنية التي يتضمنها خطاب مقررات اللغة العربية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

الجواب: الخطاب يُبنى بأسلوب تدريجي تربوي يجمع بين التلقين والتحفيز والتحليل، وتتسع فيه القيم الظاهرة والضمنية بانتقال الطالب بين المراحل التعليمية. يراوح بين الخطاب التوجيهي اللفظي والخطاب النقدي الرمزي، ويُبنى عبر نصوص وأساليب لغوية تُخفي أحيانًا قدرًا غنيًا من الرسائل القيمية دون تصريح.

إجابة السؤال الأول: ما السمات اللغوية والفكرية للخطاب التربوي في كتب اللغة العربية عبر المراحل الثلاث؟

- **في الابتدائي (لغتي الجميلة): لغة بسيطة مباشرة، تضمين قصصي مرتكز على الأخلاق.**
- **في المتوسط (لغتي الخالدة): لغة متوسطة، محتوى متنوّع، سرد شبه حجاجي.**
- **في الثانوي (الكفايات): لغة تخصصية، معالجة نقدية، محتوى واقعي تفاعلي يُنمّي الفكر.**

إجابة السؤال الثاني: ما أنماط القيم التربوية (الصريحة والضمنية) التي تظهر في النصوص والأنشطة والتمارين في كل كتاب؟

- **القيم الظاهرة: دين، وطن، مجتمع، عطاء، صدق، أمانة.**
- **القيم الضمنية: المبادرة، الطموح، التعدد، الانفتاح، الانضباط، احترام الرأي الآخر.**

إجابة السؤال الثالث: كيف تختلف طبيعة الخطاب التربوي بين الكتب الثلاثة، وما أوجه التكامل والتباين بينها بشأن الرسائل القيمية؟

تحليل الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية الثلاثة (لغتي الجميلة – لغتي الخالدة – الكفايات اللغوية) في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:

- **السمات اللغوية والفكرية للخطاب التربوي**

أ. تحليل النصوص – لغتي الجميلة (ابتدائي):

- **تتميز لغة الكتاب بالبساطة والوضوح، مع غلبة الأسلوب التوجيهي المباشر، واستخدام كثيف للمفردات القيمية مثل: التعاون، الاحترام، الصدق.**

- **تظهر النصوص الأمثلة اليومية القريبة من عالم الطفل، وتُركِّز على تكرار الرسائل الأخلاقية من خلال القصص القصيرة والحوار المباشر بين الشخصيات.**

ب. تحليل النصوص – لغتي الخالدة (متوسط):

- **ترتفع درجة التركيب اللغوي، وتزداد كثافة الحقول الدلالية ذات الصبغة الوطنية والدينية، وتبرز نصوص السيرة والقصص التاريخية كنماذج يُحتذى بها.**
- **الأسلوب ينتقل من التلقين المباشر إلى السرد التحفيزي والحجاجي الجزئي، مع الاعتماد على أمثلة من الواقع المعاصر.**

ج. تحليل النصوص – الكفايات اللغوية (ثانوي):

- **تتصف لغة الكتاب بالثراء الأسلوبي والتنويع البلاغي؛ إذ يتدرج من النص الشعري والنثري الكلاسيكي إلى المقالات النقدية والنصوص الحجاجية.**
- **يعكس الكتاب التفاعل مع قضايا راهنة (الإعلام، الهوية، الحوار الحضاري، الإبداع)، وتبرز روح البحث والمبادرة والاستقلال.**

- **أنماط القيم التربوية الصريحة والضمنية**

أمثلة على القيم في كل كتاب:

- **لغتي الجميلة :القيم الدينية والاجتماعية (أمانة، صدق، تعاون، احترام الكبير، حب الوطن).**
- **لغتي الخالدة :القيم الوطنية والاعتزاز بالرموز، المساواة، حقوق الآخر، التشجيع على العمل التطوعي.**
- **الكفايات اللغوية :الاستقلال النقدي، احترام التنوع، التفكير العلمي، الانضباط الذاتي، مواكبة العصر.**

جدول مقارن موجز:

الكتاب	أمثلة من النصوص	القيم الضمنية	القيم الظاهرة
لغتي الجميلة	قصة "الجار الأمين"	الانتماء – النظام	احترام – صدق – تعاون
لغتي الخالدة	نص "غادة المطيري"	الاجتهاد – الطموح	وطنية – عطاء – نزاهة
الكفايات اللغوية	"قراءة نقدية لنص معاصر"	روح المبادرة – مراجعة الذات	مواطنة – نزاهة – حوار

- **طبيعة الخطاب بين الكتب الثلاثة وأوجه التكامل والتباين**

– **الابتدائي :طابع تعليمي توجيهي مباشر، مع توظيف السرد القصصي والتكرار.**

– **المتوسط :حجاجي جزئي، يشرك الطالب في أنشطة تحليلية، ويقترب من الواقع.**

– **الثانوي :جدلي نقدي، يعتمد على إبراز الرأي والمعالجة المنهجية للقضايا، ويدعو للنقاش الحر والانفتاح الفكري، مع تكامل واضح بين المهارات اللغوية الفكرية والسلوكية.**

- **أوجه التكامل:**

- **تتدرج الرسائل من التأسيس القيمي البسيط (الابتدائي) إلى التفعيل السلوكي (المتوسط)، وتنتهي بالتمكين الفكري والنقدي (الثانوي).**

- **أوجه التباين:**

– **تنوع الأساليب واللغة والأنشطة، فمن التعليم بالتلقين في الابتدائي إلى التشجيع على الاستقلالية في الثانوي.**

– **تنوع نماذج القيم من المحلي إلى العالمي، وارتفاع مستوى التعقيد اللغوي والأسلوبي.**

- **تقييم مدى نجاح الخطاب في تعزيز القيم ومواكبة المجتمع**

١. **كشفت النتائج أن الخطاب محققٌ بنسبة كبيرة للأبعاد الأخلاقية والدينية والوطنية، مع تدرج ملحوظ في الاستقلالية والوعي النقدي.**

٢. **ومع ذلك، هناك حاجة لتعزيز البُعد البيئي والرقمي، والتمثيل الثقافي الأوسع، في مقررات المتوسطة والثانوية تحديدًا.**

٣. **يظهر أثر رؤية ٢٠٣٠ في موضوعات الابتكار وريادة الأعمال في "الكفايات اللغوية"، لكنه يحتاج لمزيد من الربط مع المهارات الحياتية والرقمية.**

- **جداول تفصيلية ونماذج تطبيقية (تدرج شفهي/كتابي ومهاري)**

مثال على جدول تحليلي تفصيلي:

المحور	الكفايات اللغوية	لغتي الخالدة	لغتي الجميلة
نوع الخطاب	نقدي جدلي	سردي/حجاجي	توجيهي قصصي
القيم الظاهرة	فكرية، معاصرة	وطنية، اجتماعية	أخلاقية، دينية
القيم الضمنية	المبادرة، التعدد	الطموح، التفوق	النظام، الانتماء
مستوى اللغة	متقدم، تخصصي	متوسط، مُحفّز	بسيط، مباشر
طبيعة النشاط	مناظرات – نقد	تحليل – مشروعات	تمثيل قصص – حوار

إجابة السؤال الرابع: إلى أي مدى ينجح خطاب هذه المقررات في تعزيز القيم الأصيلة ومواكبة متطلبات المجتمع السعودي الحديث؟

يمكن القول إن خطاب مقررات اللغة العربية في التعليم العام قد نجح في ترسيخ القيم الأصيلة التي تمثل جوهر الهوية الثقافية والدينية والوطنية للمجتمع السعودي. فالنصوص المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي تعكس بوضوح قيم الأمانة والصدق واحترام الكبير والتعاون، وهي قيم راسخة في الوجدان الديني والاجتماعي للمجتمع السعودي، وتأتي معروضة في قالب قصصي وحواري يناسب المستوى العمري للمتعلمين.

ومع الانتقال إلى المرحلة المتوسطة، يتعزز حضور القيم الوطنية والرموز التاريخية والعلمية، فيسهم الخطاب في غرس حسّ الانتماء والاعتزاز بالوطن والقيادات الوطنية، ويبرز نماذج شبابية ملهمة تُحفِّز على الطموح والإنجاز.

أما في المرحلة الثانوية، فقد أخذ الخطاب بُعدًا أكثر نقدًا وحجاجًا، حيث لا يكتفي بالطرح التقريري للقيمة، بل يسعى لزرع ملكة التحليل والمساءلة الفكرية لدى الطالب، مع تلميحات لمفاهيم معاصرة مثل المواطنة الرقمية، والإبداع، والانفتاح على الثقافات الأخرى، بما يتوافق مع متطلبات الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.

ومع ذلك، ورغم هذا النجاح الملحوظ في تعزيز البنية القيمية التقليدية والهوية الوطنية، فإن الخطاب ما زال بحاجة إلى تطوير أعمق ليستجيب بشكل كامل للتحولات السريعة التي يشهدها المجتمع السعودي الحديث. فالقيم المرتبطة بالبيئة، والاستدامة، وريادة الأعمال، والتعددية الثقافية، وحقوق الإنسان، لم تحظَ بالحضور الكافي داخل المقررات، أو ظهرت بشكل عابر لا يؤسس لمشروع قيمي متكامل. كما أن بعض طرائق عرض القيم لا تزال متأثرة بنمط

التلقين والتعليم المباشر، مما يقلل من فاعلية الطالب كشريك نشط في صياغة القيم واستيعابها وتحويلها إلى سلوك وممارسة يومية.

وعليه، يمكن القول إن الخطاب التربوي للمقررات نجح بالفعل في الحفاظ على الأصالة، وضمان استمرارية القيم الدينية والوطنية التي تمثل مرتكز الهوية والسلوك الاجتماعي للمجتمع السعودي، لكنه لم يحقق بعد التكامل المطلوب لربط هذه القيم الأصيلة بروافد القيم المعاصرة التي يحتاجها المجتمع لمسايرة تطوراته التنموية والاقتصادية والثقافية. ومن ثمّ، فإن التحدي المستقبلي يتمثل في بناء خطاب أكثر توازناً يجمع بين الحفاظ على الأصالة والانفتاح على الحداثة، ويجعل المدرسة وسيلة لإنتاج جيل يفهم تاريخه ويصنع مستقبله وفق احتياجات عصره.

- **تحليل شامل للخطاب التربوي في كتاب "لُغَتِي الجَمِيلَة" – الصف الرابع الابتدائي**

يمثل كتاب "لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي نموذجًا متقدمًا في بناء الخطاب التربوي المعاصر، حيث يجمع بين تعليم المهارات اللغوية وغرس القيم التربوية والوطنية.

1. السمات اللغوية السائدة في الخطاب التربوي

أ. المستوى اللغوي والتدرج المعرفي

الخصائص الأسلوبية الأساسية:

1. اللغة الفصحى المُيسَّرة:

- **يستخدم الكتاب مستوى لغوياً متوسطاً يناسب المرحلة العمرية (٩–١٠ سنوات)**
- **التراكيب النحوية البسيطة مع الحفاظ على صحة اللغة**
- **المفردات المتدرجة من البسيط إلى المعقد**
- **مثال" :كان وليد نشيطًا، يعمل مع أبيه في ورشة الفخّار" – جملة بسيطة واضحة**

2. التنوع في الأساليب اللغوية:

- **الأسلوب السردي :في قصة "جرّة الفخّار" و"المسلم والعيد"**
- **الأسلوب الحواري :في المحادثات التفاعلية والأنشطة الجماعية**
- **الأسلوب الشعري :في نص "زيارة ضاحية"**
- **الأسلوب الوصفي :في وصف المدن والمعالم السياحية**

ب. آليات التفاعل اللغوي

.1الخطاب المباشر للمتعلم:

- **استخدام ضمير المخاطب بكثرة: "أقرأ"، "أكتب"، "أجيب"، "أحلل"**
- **التوجه المباشر: "أيها الطالب العزيز"، "أيتها الطالبة العزيزة"**
- **الدعوة للمشاركة الفعالة: "أشارك مع مجموعتي"، "أناقش"**

.2التدرج في التعقيد اللغوي:

- **البداية بالمفردات البسيطة والجمل القصيرة**
- **التطور تدريجياً نحو النصوص الأكثر تعقيداً**
- **ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة**

ج. الحقول الدلالية المهيمنة

.1حقل الأسرة والمجتمع:

- **مفردات: "أسرة، أب، أم، أخ، جد، جيران، أصدقاء"**
- **تعزز قيم التماسك الاجتماعي والروابط الأسرية**

.2حقل الوطن والانتماء:

- **مفردات: "وطن، مدينة، معالم، تراث، تقاليد"**
- **تعكس الهوية الوطنية والاعتزاز بالمكان**

.3حقل القيم الدينية:

- **مفردات: "عيد، مسلم، صلاة، زكاة، حج"**
- **تؤكد على الهوية الإسلامية والقيم الدينية**

.2القيم التربوية: تحليل المستويات الظاهرة والضمنية

أ. القيم الدينية (المستوى الظاهر)

.1الممارسات الشعائرية:

- **البسملة :تتصدر جميع الوحدات والأنشطة كعادة لغوية وقيمية**
- **العيدان الإسلاميان :تخصيص وحدة كاملة لشرح العيدين وأهميتهما**
- **الحديث الشريف" :مثل المؤمنين في توادّهم..." – يعزز قيم التآخي والتضامن**

.2القيم الأخلاقية الإسلامية:

- العدالة الاجتماعية" :يُحسن إلى المحتاجين ويعطف عليهم"
- التواضع والشكر :في قصة الفخّار عندما يتعلم الطفل من والده
- الإحسان :توزيع اللحوم على الفقراء والمساكين

ب. القيم الوطنية (المستوى الظاهر والضمني)

.1الاعتزاز بالهوية الوطنية:

- نص "مدينتي :"يصور جمال المدن السعودية وتنوعها
- المعالم الثقافية :الإشارة لمركز الملك عبدالعزيز الثقافي في الظهران
- التراث المحلي :من خلال الحرف التقليدية كصناعة الفخّار

.2المواطنة الفعّالة (المستوى الضمني):

- تشجيع المشاركة في الفعاليات المجتمعية
- احترام الآخرين وتقدير التنوع
- المسؤولية الاجتماعية من خلال مساعدة المحتاجين

ج. القيم الاجتماعية (المستوى الضمني)

.1التماسك الأسري:

- نماذج إيجابية للعلاقات الأسرية :الأب المرشد، الأم الحانية
- التعلم من الكبار :قصة وليد مع والده في تعلم الحرفة
- احترام الوالدين" :أقبّل رأس أبي وأمي وأدعو لهما"

.2التعاون والمشاركة:

- العمل الجماعي" :أشارك مع مجموعتي"
- التبادل الثقافي :زيارة المدن والتعرف على ثقافاتها المتنوعة
- روح الفريق :في الأنشطة التعليمية والمشاريع

.3توافق الخطاب مع أهداف التربية الوطنية الشاملة

أ. ارتباط المحتوى برؤية ٢٠٣٠

.1الإشارات المباشرة:

- النص في المقدمة: "تحقيقاً لتطلعات أبنائه وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠"
- التركيز على "تطوير المواهب وبناء الشخصية"

- ربط التعليم بسوق العمل: "المجالات التي سيلتحق بها مستقبلاً"

.2المحاور الاستراتيجية:

- الهوية الوطنية :تعزيز الانتماء من خلال النصوص الوطنية
- الاقتصاد المعرفي :التركيز على التفكير النقدي والإبداعي
- المجتمع الحيوي :تعزيز قيم التطوع والمسؤولية الاجتماعية

ب. بناء الشخصية الوطنية المتوازنة

.1الأبعاد المعرفية:

- تطوير مهارات التفكير النقدي: "تفكير ناقد" كعنوان متكرر
- تعزيز القدرة على التحليل والاستنتاج
- ربط المعرفة بالواقع العملي

.2الأبعاد المهارية:

- مهارات التواصل :من خلال الأنشطة الحوارية
- مهارات الكتابة :التنويع في أساليب التعبير
- مهارات العرض :تقديم المشاريع والأفكار

.3الأبعاد الوجدانية:

- تنمية حب الوطن والاعتزاز بالهوية
- تعزيز قيم التسامح والتعاون
- بناء شخصية متوازنة روحياً ونفسياً

.4المنهج الضمني: تحليل الرسائل الخفية

أ. الرسائل القيمية الضمنية

.1أهمية العمل والإنتاج:

- قصة الفخّار تؤكد على قيمة العمل اليدوي والحرف التقليدية
- الربط بين العلم والعمل في بناء المجتمع
- تقدير أصحاب المهن والحرف

.2التوازن بين الأصالة والمعاصرة:

- الحفاظ على التراث: من خلال الحرف التقليدية
- الانفتاح على المعاصرة: استخدام التقنية في التعلم

- الجمع بين القديم والجديد في المعمار والثقافة

ب. أنماط السلوك المرغوب

.1السلوكيات الاجتماعية:

- النظافة الشخصية والبيئية" :أحافظ على نظافة كل مدينة أزورها"
- احترام الآخرين :عدم السخرية من العادات المختلفة
- المسؤولية الشخصية :الالتزام بالواجبات والمهام

.2السلوكيات الأخلاقية:

- الصدق والأمانة :في التعامل والأقوال
- العطاء والكرم :مساعدة الفقراء والمحتاجين
- التواضع :تعلم من الأخطاء وقبول النصيحة

.5استراتيجيات الخطاب التربوي

أ. آليات التأثير والإقناع

.1القصص والحكايات:

- قصة جرّة الفخّار :تعلم قيمة الصبر والمثابرة
- حكايات العيد :تعزز الفرح والمشاركة الجماعية
- الشخصيات النموذجية :الأب المعلم، الطفل المبدع

.2الأمثلة العملية:

- المواقف الحياتية :التعامل مع المشكلات اليومية
- النماذج الإيجابية :السلوك المرغوب في المواقف المختلفة
- التجارب الشخصية :ربط التعلم بالخبرة الذاتية

ب. تقنيات التفاعل والمشاركة

.1التعلم التشاركي:

- العمل في مجموعات صغيرة
- المناقشة والحوار
- تبادل الأفكار والخبرات

.2التعلم النشط:

- **الأنشطة العملية والتطبيقية**
- **المشاريع الإبداعية**
- **التقويم الذاتي والتأمل**

.6تحليل نقدي للخطاب التربوي

أ. نقاط القوة الأساسية

.1الشمولية والتكامل:

- **يجمع بين المهارات اللغوية والقيم التربوية**
- **يراعي جوانب النمو المختلفة للطفل**
- **يربط بين النظرية والتطبيق العملي**

.2المرونة والتنويع:

- **تنوع الأساليب التعليمية**
- **مراعاة الفروق الفردية**
- **استخدام وسائل وتقنيات متعددة**

.3الواقعية والمعاصرة:

- **ربط المحتوى بالواقع المعيش**
- **مواكبة التطورات الاجتماعية والتقنية**
- **الاستجابة لحاجات المجتمع المعاصر**

ب. مجالات التطوير المقترحة

.1التنوع الثقافي:

- **الحاجة لتمثيل أكبر للتنوع الجغرافي في المملكة**
- **إدراج ثقافات المناطق المختلفة بصورة أوسع**
- **التوازن في عرض البيئات المختلفة (حضرية، بدوية، ساحلية)**

.2التفكير النقدي:

- **زيادة الأسئلة المفتوحة التي تحفز التفكير**
- **تنمية مهارات حل المشكلات**
- **تشجيع النقد البنّاء والتفكير المستقل**

.3التقنية والابتكار:

- **دمج أكبر للتقنيات الحديثة**
- **استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم**
- **تطوير المهارات الرقمية**

.7التوصيات لتحسين الخطاب التربوي

أ. التوصيات المباشرة (قصيرة المدى)

.1تعزيز التفكير النقدي:

- **إضافة المزيد من الأسئلة التحليلية والتقييمية**
- **تشجيع النقاش والحوار حول القضايا المطروحة**
- **تنمية مهارات التفكير العلمي والمنطقي**

.2التوسع في التنوع الثقافي:

- **إدراج نصوص تعكس تنوع مناطق المملكة**
- **عرض العادات والتقاليد المحلية المتنوعة**
- **التركيز على التراث الشعبي للمناطق المختلفة**

.3تطوير الأنشطة التفاعلية:

- **زيادة الأنشطة العملية والتجريبية**
- **تنويع أساليب التقويم والمتابعة**
- **تعزيز دور الطالب في عملية التعلم**

ب. التوصيات الاستراتيجية (طويلة المدى)

.1التطوير التقني:

- **دمج التقنيات الذكية في المحتوى**
- **تطوير منصات تفاعلية للتعلم**
- **استخدام الواقع المعزز والافتراضي**

.2البحث والتطوير:

- **إجراء دراسات دورية لقياس أثر المحتوى**
- **تطوير المحتوى بناءً على التغذية الراجعة**
- **مواكبة التطورات التربوية العالمية**

.3الشراكة المجتمعية:

- **إشراك المجتمع في تطوير المحتوى**
- **التعاون مع المؤسسات التربوية والثقافية**
- **بناء شراكات مع القطاع الخاص**

الجداول التوضيحية

جدول ١
تحليل السمات اللغوية

التأثير التربوي	الأمثلة	النسبة المئوية	التكرار	السمة اللغوية
تعزيز المشاركة النشطة	"أقرأ، أكتب، أجيب"	75%	عالي	الأسلوب التفاعلي
ترسيخ القيم من خلال الحكاية	قصة الفخّار	40%	متوسط	الأسلوب السردي
تنمية مهارات التواصل	المحادثات التفاعلية	35%	متوسط	الأسلوب الحواري
تذوق الجمال اللغوي	"زيارة ضاحية"	15%	منخفض	الأسلوب الشعري
تنمية مهارات الملاحظة	وصف المدن	30%	متوسط	الأسلوب الوصفي

جدول ٢
تصنيف القيم التربوية

آلية الغرس	الأمثلة	التكرار	المستوى	نوع القيمة
النصوص المباشرة	العيدان، الصلاة، الزكاة	عالي	ظاهر	القيم الدينية
الأنشطة والنصوص	حب الوطن، المعالم	عالي	ظاهر/ضمني	القيم الوطنية
المواقف والسلوكيات	التعاون، احترام الآخرين	متوسط	ضمني	القيم الاجتماعية
القصص والأمثلة	الصدق، الأمانة	عالي	ظاهر/ضمني	القيم الأخلاقية
النصوص الوصفية	تقدير الفن والطبيعة	متوسط	ضمني	القيم الجمالية

جدول ٣
تحليل استراتيجيات التدريس

الهدف التربوي	المرحلة المناسبة	الفعالية المتوقعة	التكرار	الاستراتيجية
تنمية روح الفريق	جميع المراحل	عالية	عالي	التعلم التعاوني
تنمية الإبداع	الأنشطة المفتوحة	عالية	متوسط	العصف الذهني
تنمية التواصل	المحادثات	متوسطة	متوسط	لعب الأدوار
تنمية التفكير النقدي	الأنشطة العملية	عالية	منخفض	حل المشكلات
ترسيخ القيم	النصوص السردية	عالية	عالي	القصة التفاعلية

جدول ٤
مؤشرات التوافق مع رؤية ٢٠٣٠

التوصيات	الأدلة	مستوى التوافق	المحور
تعزيز التنوع الثقافي	التركيز على القيم والهوية	عالي	مجتمع حيوي
زيادة التركيز على المهارات المستقبلية	ربط التعليم بالمهن	متوسط	اقتصاد مزدهر
تطوير مهارات القيادة	تنمية روح المواطنة	عالي	وطن طموح
دمج أكبر للتقنيات الذكية	استخدام محدود للتقنية	منخفض	التحول الرقمي

جدول ٥
تقييم شامل للخطاب التربوي

مجالات التحسين	نقاط القوة	الدرجة	المعيار
تبسيط بعض المفاهيم المعقدة	استخدام لغة مناسبة للمرحلة	9/10	الوضوح اللغوي
زيادة الأنشطة التقنية	تنوع جيد في الأنشطة	8/10	التنوع في الأساليب
تعزيز قيم التسامح والتنوع	تكامل ممتاز للقيم	9/10	غرس القيم
زيادة الأنشطة الجماعية	أنشطة تفاعلية متنوعة	8/10	التفاعل والمشاركة
تحديث الأمثلة بانتظام	أمثلة واقعية جيدة	7/10	الربط بالواقع
زيادة الأسئلة المفتوحة	بعض أنشطة التفكير النقدي	6/10	التفكير النقدي

خلاصة التحليل العامة

يُظهر تحليل كتاب "لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي تميزاً واضحاً في بناء خطاب تربوي متكامل يحقق التوازن بين:

الإنجازات الرئيسية:

١) التكامل المنهجي :بين تعلم اللغة وغرس القيم
٢) الملاءمة العمرية :مراعاة خصائص المرحلة النمائية
٣) التوافق الاستراتيجي :مع رؤية المملكة ٢٠٣٠
٤) التنوع المنهجي :في الأساليب والأنشطة التعليمية

التحديات والفرص:

١) الحاجة للتطوير التقني :دمج أكبر للتقنيات الحديثة
٢) تعزيز التفكير النقدي :زيادة الأنشطة التحليلية
٣) التنوع الثقافي :تمثيل أوسع للثقافات المحلية

٤) التقويم الشامل :تطوير أساليب التقويم المستمر

تحليل شامل للخطاب التربوي في كتاب "لغتي الخالدة" – الصف الثالث المتوسط – الفصل الدراسي الثاني

مقدمة التحليل

يمثل كتاب *لغتي الخالدة* للصف الثالث المتوسط أحد المقررات الأساسية التي تسهم في صياغة وعي الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة (١٤–١٥ عامًا). يأتي هذا الكتاب في ١٧٨ صفحة، موزعة على وحدات متنوعة (وطنية، دينية، معرفية، ثقافية)، تجمع بين تعليم مهارات اللغة العربية وتنمية القيم الوطنية والدينية والاجتماعية، مع حضور بارز لخطاب رؤية المملكة ٢٠٣٠.

١) السمات اللغوية السائدة في الخطاب التربوي

أ. المستوى اللغوي والأسلوب

الفصحى المعيارية :لغة راقية، تحافظ على القواعد والأساليب البلاغية.

- **مثال: "الوطن حضن العطاء وميدان العمل."**

تعدد الأساليب:

- **سردي :في النصوص القصصية (قصة الملك عبدالعزيز).**
- **حواري :في الأنشطة الصفية.**
- **شعري :نصوص شعرية لأحمد شوقي والملك فهد.**
- **وصفي :في النصوص التي تتناول التراث والمدن.**

ب. التفاعل اللغوي

- **استخدام ضمير المخاطب المباشر: "أجب، ناقش، دوّن، قارن."**
- **إدراج أسئلة مفتوحة لتعزيز التفكير النقدي: "علل – استنتج – حلل."**
- **الحقول الدلالية المهيمنة:**
  - **الوطن والانتماء :وطن، أمن، علم، نهضة.**
  - **الدين والقيم :صلاة، قرآن، أمانة، صدق.**
  - **المعرفة والعلم :تفكير، كتاب، تعلم.**

٢) القيم التربوية الظاهرة والضمنية

أ. القيم الدينية

- **القيم الظاهرة:**
  - **الاستشهاد بالآيات: (وأقيموا الصلاة) – تعظيم الصلاة.**
  - **الأحاديث: "المؤمن للمؤمن كالبنيان" – تعزيز التعاون.**
- **القيم الضمنية :ربط العبادة بالسلوك اليومي (العمل، الإخلاص).**

ب. القيم الوطنية

- **الاعتزاز بالوطن :نصوص عن الملك المؤسس ورجال الأمن.**
- **المواطنة المسؤولة :واجب المحافظة على الممتلكات العامة.**
- **الهوية الثقافية :إبراز التراث الشعبي والموروث الأدبي.**

ج. القيم الاجتماعية

- **التماسك الأسري :تكريم الوالدين.**
- **التعاون والمشاركة :أنشطة جماعية تعزز العمل بروح الفريق.**
- **المسؤولية الفردية :الطالب مطالب بواجبات نحو أسرته ومجتمعه.**

٣) توافق الخطاب مع أهداف التربية الوطنية ورؤية ٢٠٣٠

أ. الإشارات المباشرة

- **نصوص وطنية تعزز الهوية وتربط التعليم بالتنمية.**
- **التركيز على مفاهيم :*المواطنة، المسؤولية، الأمن الفكري*.**

ب. المحاور الاستراتيجية

- **مجتمع حيوي :إبراز أدوار الأسرة والمجتمع.**
- **اقتصاد مزدهر :ربط التعليم بسوق العمل.**
- **وطن طموح :التأكيد على القيادة والنهضة.**
- **التحول الرقمي :ضعيف الحضور (إشارات قليلة للتقنية).**

٤) المنهج الضمني (الرسائل الخفية)

- **أهمية العمل الجاد :النصوص تمجد المجتهدين وتنتقد الكسل.**
- **الربط بين الدين والوطن :تقديم الهوية السعودية كنسيج موحّد من القيم الإسلامية والوطنية.**

- ترسيخ الفكر الوسطي :عبر إبراز التسامح والتوازن.
- المسؤولية المجتمعية :دعوات ضمنية للمبادرات التطوعية.

٥) استراتيجيات الخطاب التربوي

أ. أدوات التأثير

- القصص التاريخية :الملك عبدالعزيز نموذج القيادة.
- الشعر الوطني :قصائد تحفز العاطفة الوطنية.
- الأمثلة التطبيقية :مواقف حياتية (المحافظة على البيئة).

ب. التفاعل التربوي

- التعلم التعاوني :أنشطة المجموعات.
- التفكير الناقد :أسئلة "علل، استنتج."
- المشاريع التعليمية :مثل "إعداد مطوية عن رؤية ٢٠٣٠."

.6التحليل النقدي

أ. نقاط القوة

- التكامل بين القيم واللغة :اللغة أداة لغرس الهوية.
- تركيز وطني قوي :إبراز تاريخ المملكة وإنجازاتها.
- تنمية التفكير :وجود أسئلة عليا (تحليل – استنتاج).

ب. مجالات التطوير

- الرقمنة :قلة الإشارة للتقنية.
- التنوع الثقافي :الحاجة لتمثيل أوسع لمناطق المملكة.
- القيم الإنسانية :محدودية الإشارة للتنوع العالمي والتسامح الدولي.

ج. التوصيات

- قصيرة المدى :زيادة الأسئلة المفتوحة – إدراج أنشطة تقنية.
- طويلة المدى :تطوير المحتوى ليراعي الرقمنة – تعزيز التنوع الثقافي.

الجداول التوضيحية

جدول ١
السمات اللغوية

السمة	التأثير	مثال	النسبة%	التكرار
الأسلوب السردي	غرس القيم	قصة المؤسس	65%	مرتفع
الأسلوب الشعري	تعزيز الهوية	قصائد وطنية	30%	متوسط
الأسلوب الحواري	تنمية التواصل	أنشطة الحوار	25%	متوسط
الأسلوب الوصفي	تنمية الملاحظة	وصف المدن	28%	متوسط

جدول ٢
القيم التربوية

القيمة	مثال	التكرار	النوع	المستوى
الدينية	الصلاة، الحديث	مرتفع	عبادية/سلوكية	ظاهر
الوطنية	الملك عبدالعزيز	مرتفع	هوية/مواطنة	ظاهر/ضمني
الاجتماعية	احترام الوالدين	متوسط	أسرة/تعاون	ضمني
الأخلاقية	الأمثلة النصية	مرتفع	صدق/أمانة	ظاهر/ضمني

جدول ٣
استراتيجيات التدريس

الاستراتيجية	مثال	الفعالية	التكرار
التعلم التعاوني	ناقش مع مجموعتك	عالية	مرتفع
التفكير الناقد	علل – استنتج	عالية	متوسط
المشاريع	مطوية عن رؤية ٢٠٣٠	متوسطة	متوسط
القصص	قصة الملك عبدالعزيز	عالية	مرتفع

جدول ٤
التوافق مع رؤية ٢٠٣٠

التوصيات	الأدلة	مستوى التوافق	المحور
جيد	نصوص الأسرة والمجتمع	مرتفع	مجتمع حيوي
يحتاج تعزيز	إشارات للعمل	متوسط	اقتصاد مزدهر
ممتاز	إبراز القيادة	مرتفع	وطن طموح
تطوير مطلوب	إشارات محدودة	ضعيف	تحول رقمي

جدول ٥
التقييم الشامل

المعيار	القوة	الدرجة	مجال التحسين
اللغة والخطاب	فصحى سليمة	8/10	تبسيط لبعض النصوص
القيم	حضور قوي للقيم	9/10	تعزيز التسامح العالمي
الأنشطة	تنوع جيد	8/10	زيادة التقنية
التوافق مع ٢٠٣٠	وطني واضح	7/10	رقمنة ضعيفة
الإجمالي	مستوى جيد جدًا	80%	يحتاج تحديث تقني

الخلاصة

كتاب لغتي الخالدة يعكس خطابًا تربويًا متينًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويركّز على الهوية الوطنية والدينية، ويحقق توافقًا واضحًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، لكنه بحاجة إلى:

- تعزيز الرقمنة والتقنية.
- تمثيل أوسع للتنوع الثقافي المحلي والعالمي.
- زيادة الأنشطة التي تركز على التفكير النقدي والإبداعي.

وبذلك يظل الكتاب ركيزة قوية لبناء شخصية الطالب السعودي المتوازن فكريًا وقيميًا، مع فرص واسعة للتطوير المستقبلي.

- تحليل شامل للخطاب التربوي في كتاب "الكفايات اللغوية ١" – الصف الأول الثانوي

يُعد كتاب *الكفايات اللغوية ١* أحد المقررات الرئيسة في المرحلة الثانوية، ويستهدف بناء المهارات التواصلية واللغوية العليا لدى الطلاب، من خلال مداخل متكاملة تشمل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، إضافة إلى التفكير النقدي والتحليل النصي. ويتميّز الكتاب بتركيزه على تنمية الكفايات اللغوية بوصفها مدخلًا لبناء الشخصية الوطنية، وتعزيز الانتماء، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

١) السمات اللغوية السائدة في الخطاب التربوي

أ. المستوى اللغوي

- الفصحى المعيارية :تُستخدم لغة دقيقة لكنها ميسرة، تراعي مستوى طلاب الصف الأول الثانوي (١٥–١٦ سنة).
- التراكيب الممتدة :الانتقال من الجمل القصيرة في التعليم العام إلى جمل أطول تتضمن أساليب شرطية واستفهامية.

- المفردات الأكاديمية :مثل (التحليل – الاستنباط – الدلالة – الحجاج).

ب. الأساليب الخطابية

- السرد التربوي :في النصوص الأدبية والقصصية (نصوص تراثية وشعرية).
- الحوار الموجّه :عبر الأنشطة الصفية: "ناقش زملاءك..."، "تحاور مع مجموعتك"...
- الحجاج والإقناع :يظهر في التدريب على كتابة المقالات.
- التحليل النقدي :من خلال أسئلة "فكّر، قارن، علّل."

ج. الحقول الدلالية

- الوطن والهوية: المجتمع، الانتماء، المسؤولية.
- اللغة والأدب :لنصوص، البلاغة، الشعر، المقال.
- القيم الأخلاقية :الصدق، التعاون، الاحترام.
- التفكير والمعرفة :التحليل، التفسير، النقد.

٢) القيم التربوية: الظاهرة والضمنية

أ. القيم الدينية

- الهوية الإسلامية :حضور نصوص شرعية وأمثلة مستمدة من القرآن والحديث.
- الأخلاق الإسلامية :كالأمانة والعدل.

ب. القيم الوطنية

- تعزيز المواطنة :ربط اللغة العربية بالهوية الوطنية.
- خدمة المجتمع :الدعوة للمشاركة في الأنشطة الوطنية.

ج. القيم الاجتماعية

- التواصل البنّاء :من خلال أنشطة الحوار.
- التعاون :التركيز على العمل الجماعي في المشاريع.
- الاحترام المتبادل :يظهر في قواعد النقاش وآدابه.

د. القيم المعرفية

- التفكير النقدي :تشجيع التساؤل والتحليل.
- الإبداع الكتابي :تدريب الطلاب على كتابة نصوص أصيلة.
- الوعي اللغوي :إدراك دور اللغة في التعبير عن الذات والمجتمع.

٣) توافق الخطاب مع أهداف التربية الوطنية ورؤية ٢٠٣٠

- **المجتمع الحيوي :من خلال تعزيز الانتماء، الحوار، وقبول الآخر.**
- **الاقتصاد المزدهر :عبر التركيز على مهارات التفكير والاتصال اللازمة لسوق العمل.**
- **الوطن الطموح :بناء شخصية قيادية ناقدة، قادرة على التعبير والإقناع.**
- **التحول الرقمي :إشارات محدودة للتقنية، تحتاج لتعزيز أكبر.**

٤) المنهج الضمني: الرسائل الخفية

- **اللغة بوصفها هوية :ربط إتقان اللغة بالانتماء للوطن.**
- **المعرفة أداة للتفوق :التأكيد على قيمة التفكير والتحليل كوسيلة للنجاح.**
- **التواصل قيمة إنسانية :التشديد على الحوار والاحترام كأساس للتفاعل الاجتماعي.**

٥) استراتيجيات الخطاب التربوي

أ. القصص والأمثلة

- **استخدام نصوص تراثية وأدبية لتجسيد القيم.**

ب. الأنشطة التفاعلية

- **التعلم التعاوني :أنشطة مجموعات.**
- **التعلم بالاكتشاف :تحليل النصوص.**
- **التعلم بالمشروعات :إعداد بحوث ومقالات.**

ج. أدوات التقويم

- **أسئلة التفكير الناقد.**
- **تمارين الكتابة والتحليل.**
- **مشروعات قصيرة وطويلة المدى.**

٦) تحليل نقدي

نقاط القوة

- **شمولية المهارات اللغوية.**
- **تركيز على التفكير النقدي والتحليل.**
- **توافق عام مع رؤية ٢٠٣٠ في بناء الكفايات.**

مجالات التطوير

- **تعزيز البُعد الرقمي (التعلم الإلكتروني).**
- **تمثيل أكبر للتنوع الثقافي داخل المملكة.**
- **زيادة الأنشطة التطبيقية المرتبطة بسوق العمل.**

التوصيات

- **قصيرة المدى :زيادة الأسئلة المفتوحة، إدراج أنشطة رقمية.**
- **طويلة المدى :تطوير نسخ إلكترونية تفاعلية، ربط أكبر بين المحتوى وحاجات المجتمع.**

الجداول التوضيحية

جدول ١
السمات اللغوية

السمة	الأثر التربوي	مثال	النسبة	التكرار
الأسلوب التفاعلي	تنمية المشاركة	"ناقش، تحاور"	70%	عالٍ
السرد	غرس القيم	نصوص تراثية	40%	متوسط
الحوار	تعزيز التواصل	مناقشات صفية	35%	متوسط
الحجاج	تقوية الإقناع	كتابة المقال	30%	متوسط

جدول ٢
القيم التربوية

القيمة	آلية الغرس	المثال	النوع	المستوى
دينية	التوجيه المباشر	نصوص شرعية	صريح	ظاهر
وطنية	الأنشطة النصية	نصوص وطنية	وجداني	ظاهر/ضمني
اجتماعية	الممارسة	أنشطة الحوار	سلوكي	ضمني
معرفية	التحليل	أسئلة النقد	معرفي	ظاهر

جدول ٣
استراتيجيات التدريس

الهدف	الفعالية	التكرار	الاستراتيجية
بناء روح الفريق	4/5	عالٍ	التعلم التعاوني
تطوير التحليل	4/5	متوسط	التفكير الناقد
تطبيق عملي	3/5	متوسط	المشروعات
تعزيز التواصل	4/5	عالٍ	الحوار

جدول ٤
التوافق مع رؤية ٢٠٣٠

المحور	التوافق	التوصية	الأدلة
المجتمع الحيوي	عالٍ	تعزيز التنوع	قيم المواطنة
اقتصاد مزدهر	متوسط	ربط بسوق العمل	التفكير الناقد
وطن طموح	عالٍ	توسيع القيادة الطلابية	بناء شخصية قيادية
التحول الرقمي	منخفض	إدماج التقنية	حضور ضعيف

جدول ٥
التقييم الشامل

المعيار	الدرجة	نقاط القوة	مجالات التحسين
اللغة والخطاب	9/10	لغة معيارية واضحة	تبسيط بعض التراكيب
غرس القيم	8/10	تكامل جيد	إبراز قيم التنوع
الاستراتيجيات	9/10	تفاعلية قوية	مزيد من الأنشطة العملية
التوافق مع الرؤية	7/10	حضور جيد للقيم	تعزيز الرقمنة
التفكير النقدي	8/10	مهارات جيدة	زيادة التطبيق

الخلاصة العامة

يكشف تحليل *الكفايات اللغوية ١* عن كتاب متكامل يسعى لبناء الطالب المفكر، المبدع، المتواصل، والناقد، بما يحقق أهداف التربية الوطنية ورؤية ٢٠٣٠. إلا أن الحاجة قائمة لتعزيز البُعد الرقمي والتطبيقي، وتوسيع تمثيل التنوع الثقافي والاجتماعي، بما يجعل الكتاب أكثر شمولية وانفتاحًا على الواقع السعودي المتنوع.

المناقشة والنتائج والتوصيات والمقترحات

اتضح من نتائج التحليل أن الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية السعودية يُبنى بتدرج هيكلي متوافق مع التطور العمري والمعرفي للمتعلم. فقد رُصد حضور للقيم الأخلاقية والدينية في كتب الابتدائي بنصوص واضحة وبسيطة (انظر: السليمان، ٢٠٢٢)، بينما تتسع دائرة القيم لتشمل الوطنية والتمدّن الاجتماعي في المتوسطة (راجع: الغامدي، ٢٠٢٠)، ثم تُضفى المستويات الفكرية والمهارية والتحليلية الأعلى في مقررات "الكفايات اللغوية" للثانوي (العتيبي، ٢٠٢١).

يتوافق ذلك مع ما قرره Van Dijk (2008) و Fairclough (2003) حول التدرج الوظيفي في بناء الخطاب التعليمي، حيث تتحول الأداة اللغوية من وسيلة نقل تقليدية إلى منصة تبني الرؤية النقدية والتأملية ثم الجدلية المعاصرة. وتجدر الإشارة إلى أن النتائج أكدت

وجود مساحات خصبة لتمرير القيم الضمنية (كالانضباط والمبادرة وحب العمل الجماعي)، لكنها لازالت محدودة في ما يتعلق بقيم التعدد الثقافي والمواطنة الرقمية ورحابة الحوار.

ويضاف إلى ذلك أن المقارنة بين المراحل أظهرت اتساقًا في بعض الرسائل (التركيز على الوطن والهوية والانتماء)، لكن مع اختلاف في الأساليب؛ إذ ينحو الخطاب المباشر نحو التدرّج في التعقيد والتفعيل مع الانتقال للمرحلة الثانوية.

توافقت هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية) انظر Fairclough, : 2003; Janks, 2010; الحارثي، ٢٠٢١(، وأكدت في الوقت نفسه الحاجة لمراجعة التكامل القيمي بين الكتب، وتطوير تمثيلات أوسع للقيم الفكرية والاجتماعية المستجدة.

النتائج

سعى هذا البحث إلى تحليل الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، عبر ثلاثة مستويات: "لغتي الجميلة" (الابتدائي)، "لغتي الخالدة" (المتوسط)، و"الكفايات اللغوية" (الثانوي). وتبنى البحث منهج التحليل النصي النقدي وفق أداة تم تطويرها بناءً على نظرية تحليل الخطاب(CDA) ، شملت خمسة محاور: السمات اللغوية، نوع الخطاب، القيم التربوية (ظاهرة/ضمنية)، لغة الأنشطة، ومجال التمثيل القيمي. كما تم اختيار وحدات ومداخل متعددة من كل كتاب بهدف تمثيل مضمون الخطاب بشكل أمين وشمولي.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج المحكمة التي تعبّر عن واقع الخطاب التربوي ومدى تطوره في البيئة التعليمية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يتسم الخطاب التربوي في مقررات المرحلة الابتدائية بغلبة الطابع التوجيهي المباشر، حيث يقدم القيم بأسلوب صريح وتقليدي يعتمد على استخدام الجمل الإنشائية والأوامر والسرد القصصي المباشر لتوصيل مضامين أخلاقية ووطنية ودينية. وقد أظهرت التحليلات أن هذه السمة تساهم في غرس القيم الأساسية لكنها لا تتيح مساحة كبيرة للتفكير النقدي أو بناء الرأي لدى المتعلم، ما يجعل حضور الطالب في هذا الخطاب شبه سلبي، ويتلقى القيم دون مشاركتها أو نقدها.
- شهدت مقررات المرحلة المتوسطة تحسنًا ملحوظًا على مستوى تنوع الخطاب، حيث بدأ يظهر مزيج من النص الحواري والتقريري والتحفيزي، وبدأ الخطاب يستدعي الطالب ليحلل ويفكر ويقارن، بما يعزز أهميته التربوية والمهارية. كما تزايد حضور القيم الاجتماعية

والوطنية والريادية، إلا أن القيمة البيئية والرقمية بقيت هامشية. اتسع الامتداد اللغوي مقارنة بالابتدائي، مع بقاء بعض النصوص تعيد رسائل المرحلة السابقة بطريقة مختلفة دون تجديد جوهري في المدخل القيمي.

- أظهر كتاب "الكفايات اللغوية" في المرحلة الثانوية نقلة نوعية في بناء الخطاب التربوي، إذ اعتمد على نصوص ومهام تستهدف بناء التفكير النقدي، وتشجيع إبداء الرأي، وصقل مهارات الحجاج والمناقشة. وتمثلت فيه قيم كالمبادرة، الرأي المختلف، والمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى قيم أخلاقية ووطنية تقليدية. اتضح أن الخطاب يهيئ الطالب للاستقلال المعرفي، ويكاد يكون الكتاب الوحيد الذي يمنح المتعلم مساحة لبناء مواقفه الخاصة نصًّا وتحليلًا ونقاشًا.
- رُصد وجود قيم تربوية ضمنية قوية في المقرر الثانوي تقابل القيم الصريحة لدى المقررين الآخرين. ففي حين صرحت مقررات الابتدائي والمتوسط بالقيم اللفظية، جاءت "الكفايات" بلغة توحي وتدل دون تصريح مباشر. وقد مثّلت هذه البنية ميزة فكرية لدى الخطاب التربوي الثانوي، تناسب المرحلة العمرية، وتسهم في تعزيز التأمل الذاتي بدلًا من التلقين، وهي مقاربة حديثة ذات طابع تربوي متقدم.
- تتدرج لغة المقررات من المفردة القيمية البسيطة والاستثنائية في المرحلة الابتدائية إلى المفردة الحجاجية المعرفية في الثانوي، مما يدل على وعي لغوي في تصميم سُلم بلاغي تدريجي عبر السنوات. هذا التدرج يعكس فهمًا لغويًا وتربويًا لاحتياجات الطالب حسب عمره، إلا أن التحليل يُظهر تفاوتًا في عمق اللغة وقدرتها على التحفيز الشعوري والفكري بين الكتابات الثلاثة.
- تعاني بعض القيم الحديثة كالاستدامة والمواطنة العالمية والانفتاح الثقافي من غياب واضح أو تمثيل جزئي غير منتظم في المقررات الثلاثة، بالرغم من وجود إشارات خفيفة لها في السياقات. يظهر عدم وجود استراتيجية متكاملة لتمثيل هذه القيم بطريقة تراعي أهداف المناهج الحديثة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠، وهو ما قد يُضعف من فعالية خطاب التعليم في ربط الطالب بالعالم المعاصر.
- تؤدي الأنشطة الصفّية دورًا متباينًا في التفاعل مع الخطاب التربوي؛ ففي حين تعتمد أنشطة الابتدائي على التقليد والتعبئة النمطية، تبدأ أنشطة المتوسط في فتح مساحة جزئية للإبداع، وتبلغ هذه الأنشطة حدًّا عاليًا من التفاعلية والابتكار في الثانوية حيث

تُطلب مهام مثل المناقشة والمناظرة والتقويم الذاتي والعرض الخطابي، وهو ما يُعد مؤشرًا على تطور الممارسات الصفية وتمركز الطالب في العملية التعليمية.

- تكشف بنية الكتب الثلاثة تفاوتًا في ترابط القيم بين الوحدات الداخلية لكل مقرر، فبينما تتميز بعض الوحدات بتوازن واضح بين النصوص والأنشطة والقيم، فإن وحدات أخرى تبدو مخلخلة، وغير واضحة الهدف القيمي، أو تكرارية في محتواها. وهذا يدعو إلى النظر في البناء الداخلي للكتاب كمجموعة وحدات مسؤولة عن رسالة تربوية متكاملة وليس مجرد تجميع نصوص.
- تمثيل المرأة والشخصيات الاجتماعية المتنوعة داخل المقررات قليل نسبيًا مقارنة بالحضور الذكوري أو النماذج المثالية التقليدية. أغلب القصص والنصوص التي تحمل قيمًا تتكلم عن "الطفل"، أو "البطل"، أو "القائد"، بينما كان تمثيل الشخصيات النسائية أو من فئات المجتمع الأخرى محدودًا جدًا، ما يؤثر على شمولية الخطاب التربوي وعدالته التمثيلية بين الطلاب.
- تؤكد النتائج أن الخطاب التربوي في مقررات اللغة العربية السعودية قطع خطوات جيدة نحو التحول من التلقين إلى النقد، ومن سرد القيم إلى تفعيلها، لكن لا تزال الجهود بحاجة إلى تطوير مقصود، ومخطط، ومنهجي، يربط بين المقررات الثلاثة ضمن مشروع قيمي ممتد من الابتدائي إلى الثانوي، يدعم التكامل التربوي، ويتفاعل مع تحولات المجتمع المحلي والعالمي.

التوصيات

استنادًا إلى ما سُبق من تحليل ومناقشة، يوصي الباحث بما يلي:

١) مراجعة شاملة للمقررات بهدف تعزيز حضور القيم المعاصرة كالمواطنة الرقمية والانفتاح الثقافي.

٢) تطوير محتوى النصوص ليتّسم بمزيد من التنوع في الشخصيات والسياقات، ويعكس بيئات حيوية ومتنوعة.

٣) اعتماد استراتيجية التعليم النقدي بحيث تتضمن الدروس تدريبات واضحة على الحوار والمناظرة وتمييز الرأي من الحقيقة.

٤) إدماج مشروعات تطبيقية في كل مرحلة، تربط القيم المدرسية بأنشطة مجتمعية أو بيئية عملية.

٥) تحديث الأنشطة الصفية وتفعيل الألعاب اللغوية التي تعزز التفكير الحر وروح البحث.
٦) تدريب المعلمين على وسائل تفعيل القيم الضمنية واستثمار الأنشطة اللغوية في بناء الشخصية.
٧) إعادة النظر في تمثيل القيم المعاصرة كالريادة والابتكار والمسؤولية المجتمعية داخل النصوص.
٨) تعزيز حضور المرأة والشخصيات متعددة الخلفيات في النصوص لإثراء التعدد والتمثيل الواقعي للمجتمع.
٩) تكثيف الجانب الإبداعي بإتاحة مساحة أكبر للمتعلم للكتابة التعبيرية الحرّة والرأي الشخصي.
١٠) تضمين دروس ونماذج عن القيم البيئية والصحية تواكب الحاجات المجتمعية والمستقبلية.

المقترحات البحثية المستقبلية

استنادًا للفجوات والإضافات التي كشفها البحث ، يوصى الباحث بالمشاريع البحثية التالية:

١) إجراء دراسات ميدانية لقياس الأثر الواقعي الذي تحدثه مقررات اللغة العربية على قيم الطلاب وتحول اتجاهاتهم وسلوكياتهم.
٢) تطوير أدوات تحليل خطاب محددة للمواد غير اللغوية لبحث القيم الضمنية فيها.
٣) المقارنة الدولية بين مقررات اللغة العربية في المملكة ودول عربية أخرى لرصد أوجه التميز والفروق.
٤) دراسة تحولات الخطاب التربوي بعد تطبيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ وتأثيرها الفعلي في الميدان.
٥) تحليل الكتب المساندة ووسائل الشرح الرقمية المصاحبة للغة العربية للتحقق من تناسق الرسائل القيمية.
٦) التحقق من أثر النوع الاجتماعي والبيئة الجغرافية للمدارس على تلقي الخطاب القيمي.
٧) تطوير دراسات حول العلاقة بين نوع الخطاب المدرسي وأساليب التنشئة الأسرية ومخرجاتهما القيمية المقارنة.

٨) إجراء تجارب على إدخال مناهج التفكير الناقد ضمن الكتب الحالية وقياس أثرها في بناء الرأي المستقل للطلاب.

٩) بحث متعمق في دور المعلم كوسيط ينقل، ويعيد إنتاج، ويعدّل الخطاب القيمي المقصود من الكتاب المدرسي.

١٠) إعداد دراسات نوعية حول تمثيل القيم المعاصرة (حقوق الإنسان، التنمية المستدامة، الاقتصاد المعرفي) ضمن مقررات اللغة في ضوء الاستراتيجيات الوطنية الجديدة.

خاتمة

عكَس المسار التحليلي للبحث مدى غِنَى مقررات اللغة العربية في التعليم السعودي بالقيم الأخلاقية والوطنية والاجتماعية، وتدرجها بدرجات متفاوتة نحو ترسيخ القيم المعاصرة وتحفيز التفكير النقدي.

جاءت النتائج لتؤكد أن الخطاب التربوي يتسلسل تدريجيًا من التوجيه المباشر إلى الخطاب الحواري، ثم يصل إلى النقد والتأمل، وعلى الرغم من إيجابية بعض التحولات في بنية الخطاب في المرحلة الثانوية، لا تزال الحاجة ماسة إلى تطوير استراتيجيات أكثر اتساعًا وشمولًا في تمثيل القيم، وتوظيف اللغة التعليمية باعتبارها وسيلة لتمكين الطالب من التفكير والمشاركة لا التلقي السلبي. كما أن التوصيات المقدَمة تمهّد لانبثاق خطاب تربوي أشمل وأكثر اتساقًا مع تطوّر المجتمع وطموحاته الوطنية، وترسّخ الثقافة المعرفية والمهارية والإنسانية للجيل الجديد.

وتظل الحاجة قائمة لإجراء مزيد من الأبحاث الميدانية والنظرية حول الخطاب التربوي للمقررات الدراسية في المملكة، بما يُواكب الحراك الوطني المتجدد، ويحقق التكامل بين التراث والحداثة، لرفد مشروع التنمية الشاملة بالمضامين التربوية المعاصرة والفاعلة.

قائمة المراجع

أولًا □ المراجع العربية:

١. الحارثي، فهد. (٢٠٢١). تحليل الخطاب التربوي في المقررات الدراسية في ضوء النظرية النقدية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، ٣٦(٢)، ١١٥– ١٤٦.

٢. الحميدي، ناصر. (٢٠٢٢). دور الخطاب المدرسي في تشكيل القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية، (٣٤)، ٢٥٥–٢٨٠.

٣. الخضر، عبد الله. (٢٠١٨). القيم التربوية والهوية الوطنية في محتوى كتب التعليم العام بالمملكة. الرياض: مكتبة الرشد.

٤. الدوسري، ريم. (٢٠١٩). تحليل الخطاب التوجيهي في مناهج التعليم العام بالمملكة. المجلة السعودية للدراسات التربوية والنفسية، ١١(٣)، ١٣١–١٥٨.

٥. السعدي، فيصل. (٢٠٢٣). تحليل القيم الضمنية في النصوص القرائية بمقررات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ٨٨–١١٣.

٦. السليمان، مها. (٢٠٢٢). تحليل المضامين القيمية في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الخليجية، ٤٣(٢)، ٦٦–٩٧.

٧. الشريف، يوسف.(٢٠٢٠).الخطاب التربوي في الإعلام العربي: مشكلات وافاق، الرياض.دار الحكمة للنشر.

٨. الشمري، دلال. (٢٠٢١). دور المقررات الدراسية في تشكيل الهوية الثقافية للمتعلم السعودي. مجلة التربية – جامعة الأزهر، ١٧٩(٤)، ١٢٠–١٤٧.

٩. العتيبي، سمر. (٢٠٢١). الرسائل الضمنية في الوحدة القرائية لمقرر الكفايات اللغوية ٣. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢(١٩٦)، ١٤٣–١٧٢.

١٠. العوفي، ناصر. (٢٠٢٠). الخطاب التربوي بين البنية والمعنى: قراءة في مناهج التعليم العام. مجلة المناهج والبحوث التربوية، ١٢(١)، ٨٨–١٠٩.

١١. الغامدي، ناصر. (٢٠٢٢). القيم الوطنية في مقررات اللغة العربية للفصلين المتوسط والثانوي. مجلة التربية الحديثة، ٢٦(١), ٤٥–٧٤.

١٢. الغامدي، هدى. (٢٠٢٠). القيم التربوية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. مجلة العلوم والدراسات التربوية، ١٣(٣)، ١٠١–١٢٣.

١٣. منصور، عبدالإله. (٢٠٢١). مستويات الخطاب القيمي في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية. مجلة التربية العربية، ١٠(٢)، ١٧٤–١٩٣.

١٤.وزارة التعليم. (٢٠٢٢). وثيقة البرنامج الوطني لتطوير المناهج العامة. الرياض: مركز تطوير المناهج.

١٥.وزارة التعليم. (٢٠٢٣). الإطار العام لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: الإدارة العامة للمناهج.

ثانيًا □ المراجع الأجنبية:

16. Almousa, R. (2021). Critical perspectives in Arabic textbook discourse. *Saudi Journal of Curriculum Studies*, 5(2), 89–109.
17. Alghamdi, R., & Alshammari, Y. (2022). Islam, culture and identity in Saudi textbooks: A CDA approach. *Journal of Applied Language & Culture Studies*, 12(3), 230–248.
18. Al-Qahtani, F., & Zaidan, M. (2021). The representation of values in Saudi educational texts: A content and discourse analytical approach. *Saudi Journal of Language and Society*, 10(1), 77–101.
19. Bryman, A. (2016). *Social Research Methods* (5th ed.). Oxford: Oxford University Press.
20. Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
21. Fairclough, N. (1992). *Discourse and Social Change*. Cambridge: Polity Press.
22. Fairclough, N. (1995). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. London: Longman.
23. Fairclough, N. (2003). *Analyzing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. London: Routledge.
24. Guba, E. G., & Lincoln, Y. S. (1994). Competing paradigms in qualitative research. In Denzin, N., & Lincoln, Y. (Eds.), *Handbook of Qualitative Research* (pp. 105–117). Thousand Oaks, CA: SAGE.
25. Hasan, L. (2019). Reimagining curriculum discourse in globalized education settings. *International Journal of Curriculum Research*, 8(2), 158–183.
26. Janks, H. (2010). *Literacy and Power*. New York: Routledge.
27. Luke, A. (2000). Critical literacy in Australia: A matter of context and standpoints. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 43(5), 448–461.
28. Rogers, R. (2004). *An Introduction to Critical Discourse Analysis in Education*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
29. Van Dijk, T. A. (2008). *Discourse and Power*. New York: Palgrave Macmillan.